الـنَّحْـــوُ والصَّـــرْفُ

الـــدَّرْسُ الخَامِسُ

اسْـــــمُ التَّفْضِيـــلِ

تعريفُ اسْمِ التَّفْضيل:

❑ اسم مُشْتقٌّ على وزن {**أَفْعَل**} للمذكر، و{**فُعْلَى**} للمؤنث؛ ليدل على أن شيئين اشتركا في **صفة**، وزاد أحدهما على الآخر في درجة هذه **الصفة**.

كقولنا: محمد أَعْلَمُ من سعيد.

{**أَعْلَم**} صيغت على وزن {**أَفْعَل**} للدلالة على اشتراك (**محمد وسعيد**) في صفة {**العِلْم**}، وزاد (**محمد**) على (**سعيد**) في هذه الصفة.

أرْكان أسلوب التفضيل

المُفَضَّل	اسم التفضيل	المُفَضَّل عليه
محمـــد	أعْلم	سعيد

طريقة صياغة اسم التفضيل

يُصاغ اسم التفضيل ـ مباشرة ـ على وزن {أَفْعَل – فُعْلَى} ومُثَنَّاهما وجمعهما من كل فعل مستوفٍ للشروط الآتية:

1. **أن يكون فعلا ماضيًا ثلاثيًّا مُجرَّدًا.**
   - **مثل:** {كَرُم – علِم – سمِع}. ☠ فلا يُصاغُ من غير الثلاثي مُباشرةً.
2. **أن يكون متصرفًا.** أي: يأتي منه المضارع والأمر.
   - ☠ **وليس جامدًا، مثل:** {نِعْم – بِئْس – عَسَى – ليس}.
3. **أن يكون تامًّا.**
   - ☠ **وليس من** {كان وأخواتها}؛ **لأنها أفعال ناقصة.**
4. **أن يكون مُثبتا.**
   - ☠ **وليس منفيًّا، مثل:** {ما علِم، لم يَعلمْ}.
5. **أن يكون قابلا للتفاوت.** أي: يكون صالحًا للمفاضلة بالزيادة أو النقصان.
   - ☠ **وليس مثل:** {مات، فني، هلك، غرق، عمي، صعق}؛ **لأنها لا تزيد ولا تنقص.**
6. **ألا يكونَ الوصف منه على وزنِ** {أفْعل} **الذي مُؤنثه** {فعْلاء}، **الدَّال على عيبٍ أو لونٍ أو حِلْيَةٍ.**
   - ☠ **فلا يُصاغُ مباشرة من مثل:** عَرِجَ – حَمِرَ – كَحِلَ؛ **لأن صفاتها:** {أعرج وعرجاء – أحمر وحمراء – أكحل وكحلاء}.
7. **أن يكون مبنيا للمعلوم.**
   - ☠ وليس مبنيًّا للمجهول، مثل: كوفئ، قيل.

ويُصاغ اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي، كالآتي:

1. نأتي بفعل مساعد مستوفٍ للشروط، ونصوغه على وزن {أَفْعل}، ويكون هو اسم التفضيل.

- مثل: فَضُل ⇐ أَفْضَل
- ومثل: حَسُنَ ⇐ أَحْسَن

2. ثم نأتي بعده بمصدر الفعل غير الثلاثي المُرادِ التفضيل مِنه.

- مثل: ارتَفع ⇐ ارتفاعا.
- ومثل: استَخرج ⇐ استِخراجًا.

3. ثم نصوغ جملة مناسبة باستخدام المخرجات السابقة.

م	أمثلة	اسم التفضيل	فعله	نوعه
١	الفهد أسرع من الأسد.	أسرع	سرُع	مستوفٍ للشروط
٢	أبوك أكرم رجل في الحَي.	أكرم	كرُم	
٣	اتبع الطريقة المُثلى للانتفاع بالوقت.	المُثلى	مثُل	
٤	برج القاهرة أكثر ارتفاعًا من الهرم الأكبر.	أكثر ارتفاعًا	ارتفع	غير مستوفٍ للشروط
٥	المخلصون أكبر تضحية.	أكبر تضحية	ضحَّى	
٦	المؤمن أشد تعظيمًا لحرمات الله.	أشد تعظيمًا	عظَّم	

1 يأتي اسم التفضيل :

- للمفرد المذكر على وزن {أفعل}، وللمفرد المؤنث على وزن {فُعْلى}:
  - أمثلة: {أعظم ☜ عُظمى}، {أكبر ☜ كُبرى}، {أَفْضَل ☜ فُضْلى}، {أصغر ☜ صُغْرى}.
- وللمثنى المذكر على وزن {أفعلان}، وللمثنى المؤنث على وزن {فُعلَيان}:
  - أمثلة: {أعظمان ☜ عُظميان}، {أكبران ☜ كُبريان}، {أَفْضَلان ☜ فُضْليان}، {أصغران ☜ صُغريان}.
- ولجمع المذكر على وزن {أفَاعِل وأفعلون}، ولجمع المؤنث على وزن {فُعليات}:
  - أمثلة: {أعاظم وأعظمون ☜ عُظميات}، {أكابر وأكبرون ☜ كُبريات}، {أفاضل وأفضلون ☜ فُضْليات}.

2 يجوز أن نأتي باسم التفضيل المساعد للفعل المطابق للشروط، كما أتينا به للفعل غير الثلاثي.

- فنقول: البحر أصفى من النهر. أو نقول: البحر أكثر صفاءً من النهر.

3 وردت الكلمات {خير ـ شرّ ـ حَبّ} كأسماء تفضيل، ولكنها خلت من همزة {أفعل}.

- أمثلة:
  - قوله ﷻ: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ .
  - وقوله ﷻ: ﴿قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ .
  - وقول الشاعر: مُنِعْتَ شيْئًا فأَكثرتَ الولوعَ به وحَبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا